





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة الى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباعي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار2 MMPI د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2، -الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمائية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر-- ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسيف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسيف Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "أرسيف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "أرسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "أرسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "أرسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"أرسيف Arcif"



النزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات

ENVIRONMENTAL REFUGIES PROBLEMATIC OF PHENOMENA AND DATA



بلمادي سفيان¹

جامعة علي لونيسي - البليدة 2، الجزائر

s.belmadi@univ-blida2.dz

تاريخ الإرسال: 2023/08/19 تاريخ القبول: 2023/11/23

ملخص:

لقد أصبحت ظاهرة النزوح البيئي من أكثر الظواهر انتشارا في العقود الأخيرة، والتي باتت تحديا حقيقيا لأمن البشرية، في ظل غياب التنظيم القانوني للهجرة البيئية، وخاصة الافتقار إلى البيانات والمعطيات التي يعتبر تحديد حجم الهجرة البيئية أمرا صعبا نوعا ما بالنسبة للدول التي تشهد اضطرابات بيئية صعبة ما يدفع بنزوح الجماعات البشرية من مناطق التوتر إلى مناطق الأمان، سواء في هجرات داخلية لنفس الدولة أو الدول المستضيفة لؤلائك النازحون الذي أطلق عليهم تسمية "اللاجئون البيئيون"، وهذا نظرا للأسباب المتعددة لهذه الحركة والتحديات المنهجية ذات الصلة، فضلا عن الافتقار إلى تقنيات جمع البيانات، ومع ذلك، فبالنسبة للهجرة بسبب الظواهر البيئية البطيئة الظهور، مثل الجفاف أو ارتفاع مستوى سطح البحر أو التصحر، فإن معظم البيانات الموجودة هي بيانات نوعية وتستند إلى دراسات ميدانية، بينما لا تزال هناك فجوات في البيانات، تتطلب تطوير منهجيات البحث باستمرار، ما يضيف الفهم الحقيقي للظاهرة.

الكلمات الافتتاحية: اللاجئون البيئيون، الهجرة البيئية، البيانات البيئية.

Abstract :

The environmental displacement has become one of the most prevalent phenomena in recent last decades, which has become a real challenge to the humanitarian security, this in the absence of legal regulation of environmental migration, especially the lack of data and. Determining the size of environmental migration is somewhat difficult for countries experiencing environmental disturbances is difficult, what prompts the displacement of human groups from areas of danger to areas of safety, whether in internal migrations of the same country or the countries hosting those displaced people who have been called "environmental refugees". however, data with regard to migration due to slow-onset environmental phenomena, such as drought, sea level rise or desertification, most of the existing data are qualitative and based on field studies, while there are still gaps in the data, which require continuous development of research methodologies, what Adds a true understanding of the phenomenon.

Keywords: environmental refugees, environmental migration, environmental data, envirenmental security, Enirenmantal disasters.

* سفيان بلمادي : s.belmadi@univ-blida2.dz

مقدمة:

يعتبر تحديد حجم أو نسب الهجرة البيئية أمراً صعباً نوعاً ما، وهذا نظراً للأسباب المتعددة لهذه الحركة والتحديات المنهجية ذات الصلة، فضلاً عن الافتقار إلى تقنيات جمع البيانات، بحيث تختلف كميّات جمع البيانات الكمية حول نزوح السكان داخل بلد ما، عنه عن النزوح عبر الحدود بسبب المخاطر الطبيعية، ومع ذلك، فبالنسبة للهجرة بسبب الظواهر البيئية البطيئة الظهور، مثل الجفاف أو ارتفاع مستوى سطح البحر أو التصحر، فإن معظم البيانات الموجودة هي بيانات نوعية وتستند إلى دراسات ميدانية، بينما لا تزال هناك فجوات في البيانات، تتطلب تطوير منهجيات البحث باستمرار.

وهذا ما يدفع إلى البحث أولاً عن مختلف المفاهيم لمصطلح "النزوح البيئي" وتحديد تعريفها، ولأن هذه الظاهرة لها مسبباتها المختلفة، ومن أجل تحديد كيفية معالجتها أو الحد من آثارها فإن عملية جمع البيانات والاحصاءات الصحيحة تعتبر أمر مهم للغاية لأجل تحقيق هذا الهدف، وعليه تم طرح التساؤل التالي:

المشكلة البحثية:

من هم النازحون البيئيون وما أسباب تفاقم هذه الظاهرة؟ وكيف يمكن الاحاطة ببياناتها؟
أما بالنسبة للمنهج المستعمل:

للإجابة على الإشكالية تم توظيف المنهج الوصفي والاحصائي، وذلك بوصف للظاهرة من حيث التعريف وتقديم أسبابها، إضافة إلى تقديم مجموعة احصاءات استدلالية توضح حجم الظاهرة وتداعياتها.

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الأهداف التالية:

- مناقشة ظاهرة النزوح البيئي من خلال فحص الأسباب الدافعة لها من العوامل البيئية المختلفة، وذلك لتقديم تعريف وشرح للظاهرة حسب مختلف المسببات.
- مناقشة المناهج العلمية المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بهذه الظاهرة.
- محاولة إيجاد سبل بحثية جديدة لجمع البيانات حول الظاهرة.

المبحث الأول: تعريف بعض المصطلحات الرئيسية مهمة والاتجاهات الحديثة في جمع البيانات في

سياق الهجرة والتغيرات البيئية والمناخية

المطلب الأول: تعريف بعض المصطلحات الرئيسية مهمة

أولاً: التنقل البشري هو: "مصطلح عام يشمل جميع الأشكال المختلفة لتحركات الأشخاص." في سياق الدوافع البيئية، يُفهم التنقل البشري على أنه يشمل الأشكال الثلاثة للحركة "الناجمة عن تغير المناخ" من اتفاقية كانكون وهي النزوح والهجرة والانتقال المخطط له (Migration data portal, 2023)

ثانيا: الهجرة البيئية هي: "حركة الأشخاص أو مجموعات الأشخاص (المهاجرون البيئيون) الذين، في الغالب لأسباب تتعلق بالتغيرات المفاجئة أو التدريجية في البيئة التي تؤثر سلبيًا على حياتهم أو ظروفهم المعيشية، يضطرون إلى مغادرة أماكن إقامتهم المعتادة، أو اختاروا القيام بذلك إما بشكل مؤقت أو دائم، والذين ينتقلون داخل أو خارج بلدهم الأصلي أو إقامتهم المعتادة" (IOM, 2019, p. 11)

ثالثا: الهجرة المناخية هي: "حركة شخص أو مجموعات من الأشخاص الذين، في الغالب لأسباب تتعلق بالتغير المفاجئ أو التدريجي في البيئة بسبب تغير المناخ، اجبروا على مغادرة مكان إقامتهم المعتاد، أو اختيار القيام بذلك، إما مؤقتًا أو بشكل دائم داخل دولة أو عبر حدود دولية (Migration data portal, 2023)

رابعا: الهجرة المناخية هي: "فئة فرعية من الهجرة البيئية، وهي تحدد نوعا خاصا من الهجرة البيئية، حيث يرجع التغير في البيئة إلى تغير المناخ."

خامسا: اللاجئون البيئيون: هناك إجماع متزايد بين الوكالات المعنية، بما في ذلك المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على ضرورة تجنب استخدام هذه المصطلحات. هذه المصطلحات مضللة وتفشل في التعرف على عدد من الجوانب الرئيسية التي تحدد تحركات السكان في سياق تغير المناخ والتدهور البيئي، بما في ذلك أن الهجرة البيئية هي في الأساس داخلية وليست بالضرورة قسرية، ويمكن أن يؤدي استخدام مثل هذه المصطلحات إلى تقويض على المستوى الدولي للنظام القانوني لحماية اللاجئين (حمود وخلفة، 2021، صفحة 229)

سادسا: النازحون بيئيا هم: "الأشخاص النازحون داخل بلد إقامتهم المعتاد أو الذين عبروا حدودا دولية والذين يعتبر التدهور البيئي أو الدمار سببا رئيسيا لنزوحهم، على الرغم من أنه ليس بالضرورة ان يكون السبب الوحيد". (Ionesco, 2023)

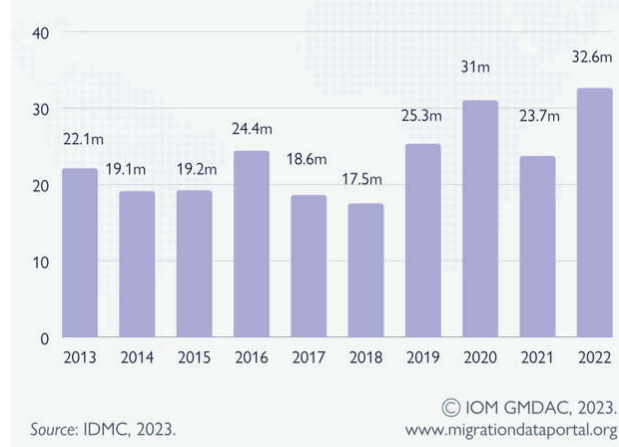
سابعا: التشرّد الناجم عن الكوارث إلى: "الحالات التي يُجبر فيها الأشخاص على مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة أو يضطرون إليها، ولا سيما نتيجة أو من أجل تجنب آثار الكوارث التي تسببها الأخطار الطبيعية، وقد يتخذ هذا التشرّد الشكل الهروب التلقائي أو الإخلاء الذي أمرت به السلطات أو فرضته. يمكن أن يحدث هذا النزوح داخل بلد ما، أو عبر الحدود الدولية" (Agenda, 2015, p. 15)

ثامنا: النقل المخطط له: "في سياق الكوارث أو التدهور البيئي، بما في ذلك عندما يكون ذلك بسبب آثار تغير المناخ، (يشير إلى) عملية مخططة يتحرك فيها أشخاص أو مجموعات من الأشخاص أو يتم مساعدتهم على الابتعاد عن منازلهم أو مكان وجودهم إلى إقامة مؤقتة يتم توظيفهم فيها، ويتم تزويدهم فيها بشروط إعادة بناء حياتهم، كما يستخدم المصطلح عموما لتحديد عمليات الترحيل التي تتم داخل الحدود الوطنية تحت سلطة الدولة ويشير إلى عملية طويلة تستمر حتى "يتم دمج الأشخاص المنقولين في جميع جوانب الحياة في البيئة الجديدة مع ضمان عدم وجود احتياجات أو نقاط ضعف النابعة من النقل المخطط له. (Migration data portal, 2023)

تاسعا: السكان المحاصرون: يشير إلى السكان "الذين لا يهاجرون، ولكنهم يعيشون في مناطق مهددة ومعرضون لخطر أن يصبحوا" محاصرين "أو الاضطرار إلى البقاء، حيث سيكونون أكثر عرضة للصدمات البيئية والفقر. (IOM, 2019).

المطلب الثاني: الاتجاهات الحديثة في جمع البيانات:

تسببت الكوارث في 32.6 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في عام 2022، مما يجعلها أعلى رقم في عقد من الزمان وكذلك أعلى بنسبة 41 في المائة من المتوسط السنوي للعقد الماضي (Ferris, 2017, p. 15)



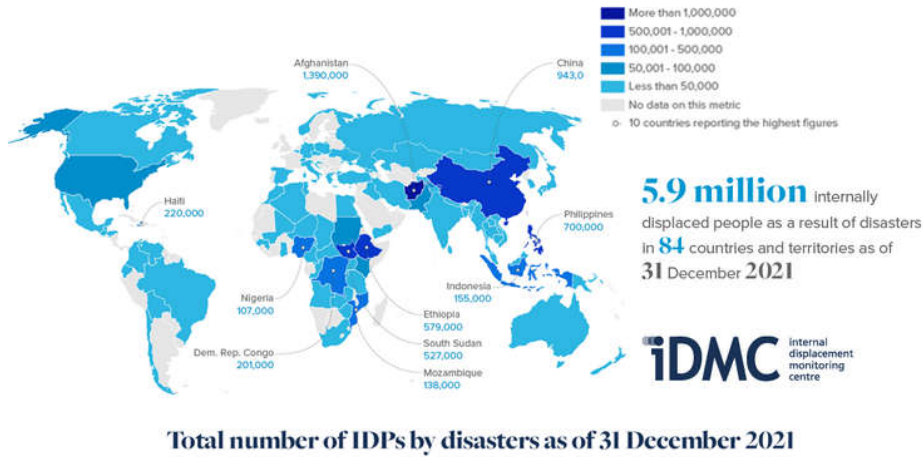
https://www.migrationdataportal.org/themes/environmental_migration_and_statistics

من بين 60.9 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في العالم تم تسجيلها عام 2022، نتيجة عن الكوارث البيئية، كان ما لا يقل عن 8.7 مليون شخص في 88 دولة ومنطقة عبر العالم يعيشون في حالة نزوح داخلي نتيجة للكوارث التي حدثت ليس في عام 2022 فقط، ولكن أيضا إضافة الى سنوات سابقة، وتمثل هذا ارتفاعا بنسبة 45 في المائة في إجمالي عدد النازحين داخليا بسبب الكوارث مقارنة بعام 2021 (DTM, 2023)

لقد تم تسجيل أعلى نسب حالات النزوح الداخلي الجديدة بسبب الكوارث في عام 2022، وكانت البلدان الخمسة الأولى هي: باكستان (8.2 مليون) والفلبين (5.5 مليون) والصين (3.6 مليون) والهند (2.5 مليون) ونيجيريا (2.4 مليون) (مركز رصد البيانات المستقلة، 2023).

ولعل ان نسبة 98 في المائة من 32.6 مليون حالة نزوح داخلي جديدة بسبب الكوارث في عام 2022 كانت نتيجة لأخطار متعلقة بالتحويلات المناخية مثل العواصف والفيضانات والجفاف (DTM, 2023)، فقد كانت الفيضانات والعواصف اعلاها للمرة الأولى منذ عام 2016، مما تسبب في 6 من كل 10 حالات نزوح داخلي بسبب الكوارث عام 2022، حيث تسببت الفيضانات الموسمية في باكستان في 25 في المائة من حالات النزوح الداخلي بسبب الكوارث على مستوى العالم في ذلك العام (المرجع نفسه). كما شهدت الصومال صعب موجة جفاف لها منذ 40 عاما وسجلت 1.1 مليون حركة نزوح (Migration data portal, 2023).

أما عن تداعيات تغير المناخ الدافع الى النزوح البيئي بسبب الأمن الغذائي العالمي، فقد كشف خبراء منظمة الزراعة والأغذية أن الاحتباس الحراري سيسفر عن عواقب سلبية بعيدة المدى بالنسبة لمناطق وكيفية تأمين الغذاء في العالم، وسيؤدي كذلك إلى إضعاف مميزات الخصائص الغذائية لبعض أنواع المحاصيل وإلى الانقراض المستمر لأصناف الحيوانات وأنواع النباتات، مما ينطوي على انعكاسات بالنسبة لسياسات مكافحة الجوع والفقر وسيؤثر على الأمن الغذائي العالمي، ومنه سيكون ذلك سببا مقنعا للأفراد والجماعات البشرية اللجوء الى المناطق التي من المحتمل ان تشبع حاجتهم من الغذاء. (GRID، 2023)



وبالرجوع الى تأثير جائحة COVID-19 التي شهدت افريقيا - على غرار باقي دول العالم- التي كان لها تأثير في دفع الاشخاص الى النزوح الداخلي في مختلف مناطقها، لا سيما بسبب فقدان سبل العيش وانعدام الأمن الصحي والأمن الغذائي (مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية، 2021)، كما كشف تقرير صادر عن مركز رصد النزوح البشري الداخلي التابع للمركز النرويجي للاجئين بسبب انتشار فيروس كورونا، ارتفاع عدد النازحين داخليا إلى مستويات مرتفعة، فقد وصل العدد الى ما يقارب 79.5 مليون شخص نازح بسبب هذا الوباء. (NRC, 2020)

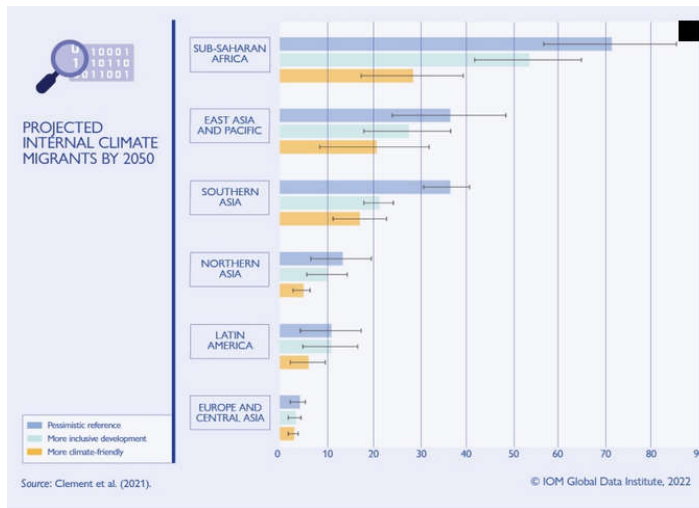
بالإضافة إلى ذلك، يعمل تغير المناخ على تغيير أنماط هطول الأمطار وتغير في درجات الحرارة وزيادة تواتر شدة الظواهر الجوية الخطيرة في أجزاء كثيرة من العالم، وكلها تؤثر على الأمن الغذائي عن طريق خفض الإنتاج الزراعي، مما يتسبب في انتقال الناس بشكل موسمي أو بشكل دائم من المناطق المعرضة للخطر. تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) أن يتعرض أكثر من مليار شخص على مستوى العالم لمخاطر مناخية، خاصة بالسواحل بحلول عام 2050، مما قد يدفع عشرات إلى مئات الملايين من الأشخاص إلى مغادرة منازلهم في العقود القادمة.

تؤثر العمليات البطيئة الحدوث مثل الجفاف أو ارتفاع مستوى سطح البحر بشكل متزايد على تنقل الأشخاص في جميع أنحاء العالم. في هذا الصدد، تحذر العديد من التقارير الصادرة عن مؤسسات

مختصة حول التوقعات المستقبلية للاتجاهات العالمية عام 2030 فيما يخص شح المياه، كما يتوقع تقرير صادر عن البنك الدولي أن تغير المناخ يمكن أن يؤدي إلى ما يصل إلى 216 مليون شخص في 6 مناطق من العالم (جنوب صحراء أفريقيا، وجنوب آسيا، وأمريكا اللاتينية، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى) للتحرك داخل بلدانهم بحلول عام 2050 إذا لم يتم اتخاذ إجراء عاجل لتفادي وقوع أي مخاطر محتملة (Groundswell, 2021).

من جهة أخرى، جاءت مخرجات المشروع البحثي الذي تضطلع به جامعة الأمم المتحدة بشأن التغيرات المناخية "الزاعات المائية والأمن البشري"، الذي يبحث في نقطة التشابك بين المناخ والمياه والصراع والأمن والهجرات البشرية في عدة حالات، في منطقة حوض المتوسط والشرق الأوسط ومنطقة الساحل، لتؤكد أن تغير المناخ يشكل "مصدرا قويا للعنف وانعدام الأمن، ودافعا للنزوح البشري" بين تلك الدول أو في داخلها.

يؤثر تغير المناخ على الحق الأفراد والجماعات البشرية في الماء، من خلال ذوبان الكتل الجليدية وتقلص الغطاء الثلجي بسبب ارتفاع حرارة الأرض التي تسببت فيها الغازات الدفيئة، ما يؤثر بشكل سلبي على توافر المياه لما يزيد عن 1/6 سكان العالم، الذين يتزودون بالمياه الناتجة عن ذوبان الثلوج في السلاسل الجبلية، كما تؤثر تغيرات الطقس القاسية كالجفاف والفيضانات أيضا على الإمدادات المائية الصالحة للشرب، فبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية يعيش أكثر من 2.3 مليار شخص في مناطق تعاني من شح الموارد المائية، وتوقع ارتفاع هذا العدد في أماكن جديدة بسبب التغيرات المناخية والنمو السكان، ما سيسبب انتشار الأوبئة والأمراض (WHO, 2022)



https://www.migrationdataportal.org/themes/environmental_migration_and_statistics

المطلب الثالث: مصادر البيانات

لا توجد حتى الآن مجموعة بيانات شاملة حول نسب الهجرة البيئية بمختلف اصنافها أو النقل المخطط له على المستوى المحلي او العالمي، ولكن بدأت العديد من المبادرات في جمع المعلومات عبر

العديد من البلدان، التي ستوفر القائمة التالية لمحة عامة عن المعلومات المتاحة، بما في ذلك المزيد من البحث النوعي.

أولاً: جمع البيانات الأولية

تقوم السلطات المحلية بجمع البيانات المتعلقة بالنزوح والإجلاء المرتبطين بالكوارث، ولا سيما الكوارث سريعة الظهور، بحيث تتوفر معطيات النزوح بسبب الكوارث على المستوى المحلي من الهيئات المشتغلة في المجالات الإنسانية (الدولية والوطنية) المشاركة في عمليات الإغاثة، والتي تجمع البيانات من أجل الاستجابة لاحتياجات الأفراد والجماعات المتضررين، ويتم تنفيذ النقل المخطط للأفراد والجماعات في سياق التغير البيئي والمناخ بشكل متزايد من قبل الحكومات للحصول على ملخص لبرامج الإغاثة وإعادة التوطين. (Benton, 2017)

أولاً: مصادر البيانات الإدارية: مثل عدد التأشيرات الإنسانية (مثل الولايات المتحدة أو البرازيل أو الإكوادور أو المكسيك) أو تصاريح الإقامة الممنوحة (على سبيل المثال، من قبل الأرجنتين) المرتبطة بالكوارث، أن توفر معلومات عن النزوح عبر الحدود والتحركات في سياق الأحداث البيئية بشكل عام. ثانياً: مصفوفة تتبع النزوح (DTM): التابعة للمنظمة الدولية للهجرة: هي نظام يستخدم لتتبع ورصد النزوح في حالات الكوارث وحركة السكان، البيانات التي يمكن تصنيفها حسب الفئات المكونة لها، يتم جمعها ومعالجتها ونشرها بانتظام لتوفير قراءة وفهم أفضل لتحركات السكان النازحين والمهاجرين واحتياجاتهم المتطورة، سواء قبل وأثناء وبعد الكوارث، كما يتم تقديم المعطيات في بوابة بيانات مصفوفة تتبع النزوح، كما تقدم دراسة حول كيفية قيام ممارسات مصفوفة تتبع النزوح الحالية بجمع البيانات المتعلقة بالتنقل البشري في سياق التدهور البيئي وتغير المناخ والكوارث، وتقدم أيضاً توصيات حول كيفية تحسين الأدوات والممارسات الحالية، كما تشمل التوصيات تحسين التركيز على بعض أسئلة مصفوفة تتبع النزوح وزيادة كمية الخيارات المتاحة للمستجيبين لتقديم المزيد من البيانات الدقيقة حول العلاقة بين الهجرة والبيئة والمناخ. (DTM, 2023)

ثالثاً: أداة تتبع حركة الهجرة من مصفوفة تتبع النزوح (TTT) هي أداة طورتها المنظمة الدولية للهجرة لتتبع حركات الترحال وجمع التنبيهات المتعلقة بالنزاعات الزراعية الرعوية، من أجل منعها والتخفيف من حدتها.

رابعاً: مصادر البيانات المبتكرة: تشمل المصادر المستندة إلى الهاتف المحمول مثل سجلات تفاصيل المكالمات، بحيث يمكن أن تشير البيانات الضخمة الناتجة عن مستخدمي الهواتف المحمولة قبل وبعد الكوارث، مثل زلزال عام 2010 في هايتي (Bengtsson, 2011) والعديد من الأعاصير في الفلبين وبنغلاديش، أين انتقل النازحون للمساعدة في تقديم المساعدة الإنسانية الفورية أو لفهم الحركات الداخلية (GMG, 2017).

يمكن أن تكون هذه وسائل منهجية لجمع البيانات الكمية التكميلية عن التحركات على نطاق صغير، المرتبطة بالتكيف مع التغيرات البيئية والكوارث التي يصعب تفسيرها في أدوات المسح التقليدية، كما

تعتمد المشاريع الأخرى على استخدام مصادر البيانات الضخمة، مثل صور الأقمار الصناعية أو بيانات وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد الضغوطات البيئية في وقت مبكر التي يمكن أن تؤدي إلى النزوح العديد من المشاريع البحثية لديها ولا تزال تقوم بجمع بيانات جديدة حول الروابط بين البيئة والتنقل البشري، ولكن القليل منها ما يستند على استخدام المنهج المقارن، فهناك ثلاثة استثناءات ملحوظة.

أولاً: أجرى مشروع الهجرة والبيئة وتغير المناخ أدلة للسياسة (MECLEP، 2022)، الذي نفذته المنظمة الدولية للهجرة وستة شركاء باحثين في 2014-2017، وبتنظيم من الاتحاد الأوروبي، دراسة كمية ونوعية مقارنة لستة بلدان (جمهورية الدومينيكان، بابوا غينيا الجديدة، وكينيا، وموريشيوس، وفيتنام، وهايتي). يمكن بسهولة تطبيق المنهجية التي تم تطويرها للمشروع في بلدان أخرى.

ثانياً: ركز مشروع الهجرة والتغير المناخي في المحيط الهادئ (PCCM) الذي قامت به منظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفالو وناورو وكيريباتي، كما أصدر معهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري (UNU-EHS) نتائج توضح بالتفصيل كيفية تأثير التغيرات المناخية على دول جزر المحيط الهادئ. (IOM، 2019).

ثالثاً: مشروع HABITABLE: هو مشروع يموله الاتحاد الأوروبي (2020-2024) ويهدف إلى تعزيز فهمنا بشكل كبير للروابط الحالية بين تأثيرات المناخ وأنماط الهجرة والنزوح، وتوقع تطورها المستقبلية بشكل أفضل، بقيادة مرصد هوغو، يجمع المشروع 21 شريكاً من 18 دولة ويركز على أربع مناطق: غرب إفريقيا وشرق إفريقيا وجنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيا. (HABITABLE، 2020)

المبحث الثاني: مصادر البيانات الثانوية والبحث

قام مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC) بتجميع بيانات حول النزوح الداخلي في سياق الكوارث منذ عام 2008 على مستوى العالم من خلال قاعدة البيانات العالمية للنزوح الداخلي (GIDD). التقديرات مبنية على المعلومات.

المطلب الأول: نقاط القوة والقيود الخاصة بالبيانات:

على مدى العقد الماضي، تم إحراز تقدم هام في المنهجيات وجمع البيانات، يعمل الباحثون الأكاديميون والوكالات المتخصصة على تحسين المنهجيات للدراسات المقارنة عبر مختلف البلدان والمناطق، والنماذج القائمة على العوامل والمحاكاة متعددة العوامل المصممة للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية (مثل نمذجة النزوح الناجم عن الجفاف (IOM، 2019)، أو نموذج مخاطر النزوح العالمي الخاص بـ IDMC الذي يركز على الكوارث المفاجئة بناءً على تدمير المساكن)، وتحديد النقاط الساخنة التي تثبتت البيانات البيئية والاجتماعية، وكلها يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحسين الأدلة الحالية والتوقعات المستقبلية لاتجاهات الهجرة البيئية من أجل إعلام السياسات بشكل أفضل والعمل. (GRID، 2023).

مصادر البيانات المبتكرة: يمكن أن توفر البيانات الضخمة فرصاً يمكن تعزيزها بشكل أكبر في محاولة تقدير مدى التحركات في سياقات الكوارث والبيئات المهيمنة، يمكن لهذه الأساليب الجديدة أن تملأ الفجوات في بيانات السلاسل الزمنية، وتشير إلى الأماكن التي انتقل منها الناس وإليها، وتعزز توقيت هذه

المعلومات، وفي بعض الحالات يمكن استخدام هذه الأساليب الجديدة لإبلاغ الإنذارات المبكرة المنقذة للحياة، وفي الوقت نفسه يجب الالتزام بضمانات الخصوصية والاعتبارات الأخلاقية، ومع ذلك، لا تزال هناك صعوبات.

من الصعب التمييز عندما تكون البيئة هي العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى الهجرة أو بالتداخل مع عوامل أخرى: في معظم الحالات، ترتبط العوامل البيئية ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموغرافية والثقافية والشخصية التي تلعب دوراً في القيادة، إلى التنقل أو منعه (Frank, 2009, p. 229) مما يجعل جمع البيانات بعيداً عن الكوارث السريعة الحدوث التي تؤدي إلى عمليات الإخلاء صعبة، فالمعلومات عن الأشخاص الذين ينتقلون بسبب عمليات تدريبية أكثر.

البيانات الأكثر شمولاً المتاحة لا تسجل مدة الزواج: بفضل عمل مركز رصد البيانات المستقلة، أصبحت البيانات المتعلقة بالزواج الداخلي بسبب الكوارث الطبيعية متاحة لجميع البلدان تقريباً، ومع ذلك، لا يزال اختلاف التعريفات المستخدمة من قبل مزودي البيانات ونقص التقارير من قبل البلدان يمثل تحدياً، مما يؤدي إلى أن التقارير الإعلامية هي مصدر مهم للأحداث التي تغطيها التقديرات.

المطلب الثاني: نقص الإبلاغ

تختلف جودة وتوافر البيانات عن الزواج بين البلدان ومن حدث إلى آخر: الأحداث الصغيرة أو الكوارث التي تحدث في المناطق المعزولة والمهمشة لا يتم الإبلاغ عنها بشكل كافٍ وبالتالي لا يتم تضمينها في التقديرات الإجمالية المتاحة (GRID, 2023).

القليل من المعلومات حول الروابط بين النزاع والزواج بسبب الكوارث: في الحالات التي يرتبط فيها النزاع بالكوارث، لا تتوفر معلومات عن التحركات، ولا سيما عن تاريخ الزواج الذي يمكن أن يوجه التنبؤات المستقبلية (IOM, 2019).

أولاً: الحاجة إلى مجموعات بيانات شاملة حول الهجرة البيئية أو النقل المخطط له: فلقد تحسنت جودة البيانات المتعلقة بالهجرة البيئية والانتقال المخطط له في السنوات الأخيرة، حيث تم إجراء عدد متزايد من الدراسات في المناطق المتأثرة جراء الكوارث الطبيعية. بحيث تعد قواعد بيانات البحث المذكورة أنفاً وسائل بحثية مهمة توفر نظرة عامة على المعلومات المتاحة الموجودة، ومع ذلك، هناك حاجة إلى بيانات كمية مفصلة ومرجعية جغرافية قابلة للمقارنة لتقييم كيفية الأشكال المختلفة للتنقل استراتيجية لتكون أكثر إفادة، وما هي المخاطر المحتملة التي يجب تقليلها، لذا هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات حول آثار تلك الحركات على التكيف مع تغير البيئة والمناخ.

ثانياً: قلة البيانات عن السكان المحاصرين: قد لا يتمكن بعض السكان المتضررين من التدهور البيئي والكوارث من التحرك بسبب نقص الموارد المالية أو الإعاقة أو الأسباب الاجتماعية (مثل قضايا النوع الاجتماعي) أو الشبكات الاجتماعية. هم من السكان المعرضين للخطر بشكل كبير، ولكن البيانات اللازمة لتوجيه العمل والحماية نادرة.

ثالثاً: الحاجة إلى تحليلات تنبؤية أفضل: عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، فإن الانفصال بين البيئة المحيطة

المطلب الثالث: تهديد التغيرات المناخية لأمن الدول المائي والغذائي:

أولاً: تأثير التغيرات المناخية على الحق في الماء.

عرفت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحق في الماء بأنه: "حق كل فرد في الحصول على كمية من الماء تكون كافية ومأمونة ومقبولة ويسهل الوصول إليها مادياً وبتكلفة ميسورة لاستخدامها في الأغراض الشخصية والمنزلية، فتوفير كمية كافية من الماء هو أمر ضروري لمنع الوفاة بسبب فقدان جسم الإنسان للسوائل، والحد من مخاطر الإصابة بأمراض منقولة بالمياه، كما أنه ضروري للاستهلاك والطهي والمتطلبات الصحية الشخصية والمنزلية". (لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 2002، صفحة 101)

بالرغم من أن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لا يشير صراحة إلى الحق في الماء، إلا أن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أكدت على أن هذا الحق يقع ضمن فئة الضمانات الأساسية لتأمين مستوى معيشي كافٍ، نظراً إلى أنه واحد من أهم الشروط الأساسية للبقاء، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحق في الصحة والسكن اللائق والغذاء، ذلك أن الحق في الماء يُعد عنصراً أساسياً للتمتع بحياة كريمة، ولإعمال العديد من الحقوق الأخرى مثل الحق في الصحة والحياة والتمتع بمستوى معيشي لائق. (لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 2002، الصفحات 101-102)

من جهة أخرى، تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بأن الآثار السلبية لتغير المناخ على الموارد المائية ستزيد على تلك الإيجابية، وأنه بحلول خمسينيات القرن الحادي والعشرين، سيزيد حجم المنطقة المعرضة لزيادة الإجهاد المائي بأكثر من الضعف عن تلك التي تواجه نقصاً في الإجهاد المائي حالياً، فقد شهد القرن الماضي زيادة قدرها ستة أضعاف من الطلب العالمي على المياه، ويعيش ما يقرب من ثلاث مليارات نسمة، أي حوالي 40% من سكان العالم في مناطق يزيد فيها الطلب على إمدادات المياه. (IPCC، 2014، صفحة 60)

من المتوقع أن يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على توافر موارد المياه العذبة وتنوعها وتوزيعها السنوي، حيث تستخدم الزراعة حوالي 70٪ من إجمالي مصادر المياه، وبسبب تقلص تدفق المياه بنسبة تصل إلى 40 % في العديد من الأنهار الرئيسية في فصل الجفاف، نظراً لارتفاع درجات الحرارة، وزيادة التبخر، وانخفاض معدلات سقوط الأمطار، الأمر الذي سيؤدي لتأثر الزراعة ومصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية بشكل كبير بهذه التغيرات. (العالمية)

ثانيا: تأثير التغيرات المناخية على الحق في الغذاء.

أما عن تداعيات تغير المناخ بالنسبة للحق في الغذاء وللأمن الغذائي العالمي فقد كشف خبراء منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة، أن الاحترار العالمي ستمخض عنه عواقب بعيدة المدى بالنسبة لمواقع وكيفية إنتاج الغذاء في العالم، وسيؤدي أيضاً إلى إضعاف الخصائص الغذائية لبعض المحاصيل وإلى الانقراض المتواصل لبعض أصناف الحيوانات والنباتات، مما يؤدي إلى انعكاسات بالنسبة لسياسات مكافحة الجوع والفقر. (Nations، 2018، صفحة 11)

يتوقع أن تزداد القدرة على إنتاج الغذاء بين خطوط العرض الوسطى والعليا بالاقتران مع زيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية تتراوح بين 1 و3 درجات مئوية. غير أن إنتاجية المحاصيل يُتوقع أن تنخفض في خطوط العرض الدنيا، مما يزيد خطر الجوع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الفقيرة من العالم، حيث سيواجه 600 مليون شخص إضافي سوء التغذية بسبب تغير المناخ - فهناك ما يزيد على 840 مليون شخص في أنحاء العالم، معظمهم في البلدان النامية، يعانون من الجوع المزمن، وهناك ملايين الأشخاص يعانون من المجاعة نتيجة للكوارث الطبيعية ولتزايد الصراعات الأهلية والحروب-، فالفقراء الذين يعيشون في بلدان نامية معرضون بصفة خاصة للتأثر بحكم اعتمادهم في غذائهم وأرزاقهم على موارد تتأثر بالمناخ. (الإنسان، 2009، صفحة 9)

الاستنتاجات:

- تعتبر ظاهرة النزوح البيئي من أخطر الظواهر التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل الانسان والبشرية جمعاء، فقد ازداد انتشارها نظرا لتعدد العوامل البيئية الدافعة لها وتفاقمها، ولكن رغم خطورتها، هناك تراخي وعدم الجدية في احتوائها وعلاج أسبابها، وخاصة فيما تعلق بجمع البيانات الخاصة بعدد النازحين داخليا وخارجيا وفهم للأسباب الحقيقية الدافعة الى تلك الهجرات، وهذا ما أدى إلى صعوبة إيجاد حلول جذرية للتعامل مع هذه الظاهرة واحتوائها، وعليه تقدم الدراسة مجموعة استنتاجات كما يلي:
- لا يمكن التغافل عن ظاهرة النزوح البيئي وخطورتها كون أن العوامل البيئية في تغير مستمر، وحيث أن هذه الظاهرة أضحت واقع مفروض يحتاج إلى تدارسه وتداركه وطنيا وإقليميا ودوليا.
 - رغم المحاولات بشأن الاهتمام الدولي بجمع البيانات الخاصة بهاتة الظاهرة الناتجة عن العوامل البيئية المتغيرة، إلا أنها لا تغطي حجم اللازم لاحتواء خطورة الظاهرة.
 - إن عدم الجدية في التعاطي مع بيانات واحصاءات هذه الظاهرة والفئات الخاصة بها، اثر بدوره على تحديد الوسائل اللازمة لمعالجتها.

- Agenda, T. N. (2015, December). <https://disasterdisplacement.org>. Récupéré sur https://disasterdisplacement.org/wp-content/uploads/2014/08/EN_Protection_Agenda_Volume_I_low_res.pdf
- Bengtsson, L. (2011). <https://journals.plos.org/>. Récupéré sur plos medicine: <https://journals.plos.org/plosmedicine/article?id=10.1371/journal.pmed.1001083>
- Benton, G. (2017). Planned Relocations: Annotated Bibliography. *SFS Georgetown University*, 2.
- DTM. (2023). <https://dtm.iom.int/>. Récupéré sur <https://dtm.iom.int/>
- Ferris, E. (2017). a toolbox: Planning Relocations to Protect People from Disasters and Environmental Change.
- Frank Laczko, C. A. (2009). Recommendations for future environment-migration. *Migration, Environment and Climate Change: ASSESSING THE EVIDENCE*, p. 229.
- GMG. (2017). Handbook for Improving the Production and Use of Migration Data for Development. 35.
- GRID. (2023).
- Groundswell. (2021). <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/09/13/climate-change-could-force-216-million-people-to-migrate-within-their-own-countries-by-2050>. (T. W. Bank, Éditeur) Récupéré sur <https://openknowledge.worldbank.org/>: <http://hdl.handle.net/10986/36248>
- HABITABLE. (2020). <https://habitableproject.org/habitable/>. Récupéré sur <https://habitableproject.org/>: <https://habitableproject.org/habitable/>
- IOM. (2019). *Glossary on Migration*. Switzerland: International Organization for Migration.
- Ionesco, D. (2023, Aout). <https://www.un.org/sustainabledevelopment/blog/2019/06/lets-talk-about-climate-migrants-not-climate-refugees/>. Récupéré sur <https://www.un.org/sustainabledevelopment/blog/2019/06/lets-talk-about-climate-migrants-not-climate-refugees/>
- IPCC. (2014). *Climate Change*. Synthesis Report.
- MECLEP. (2022). *MECLEP*. Récupéré sur <https://environmentalmigration.iom.int/>: <https://environmentalmigration.iom.int/migration-environment-and-climate-change-evidence-policy-meclep>
- Migration data portal. (2023, Aout mercredi). *Environmental Migration*. Récupéré sur <https://www.migrationdataportal.org>.
- Nations, U. (2018). *FAO'S WORK ON CLIMATE CHANGE*. United Nations Climate Change Conference .
- NRC. (2020). *A global overview of displacement crises*. Récupéré sur [ps://www.nrc.no/](https://www.nrc.no/): <https://www.nrc.no/shorthand/fr/79.5-million-people-displaced-in-the-age-of-covid-19/index.html>
- WHO. (2022, Aout 19). <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/drinking-water>. Récupéré sur www.who.int: <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/drinking-water>
- الإنسان م. ا. (2009). تقرير بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان، الفقرة 29. نيويورك: الأمم المتحدة .
- العالمية م. ا. (s.d.). التغيرات المناخية والموارد الزراعية. <http://www.fao.org/foodclimate/expert/em2/ar/>.
- حمود وخلفه ص. ن. (2021). الوضع القانوني للاجئين البيئي. مجلة الدراسات والبحوث القانونية. 229,
- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (2002). الفقرتان 3 و 6 من التعليق العام رقم 15 الحق في الماء (المادتان 11 و 12 من العهد). (نيويورك: الأمم المتحدة، الدورة 29.
- مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية. (2021). رسم خرائط عوامل خطر انتشار كوفيد-19 في أفريقيا. تم الاسترداد من <https://africacenter.org/>: <https://africacenter.org/ar/spotlight/mapping-risk-factors-spread-covid-19-africa>